اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها

The contributions of volunteer groups to enhancing the values of digital citizenship among their members

دكتور/عاشور عبد المنعم أحمد السيد

مدرس بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها كهدف رئيسي وما يتبعه من أهداف فرعية فيما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها نحو (تعليم النفس والتواصل مع الآخرين، احترام النفس والآخرين، حماية النفس والآخرين)، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث توصلت إلى تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لزيادة فاعلية دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها.

الكلمات المفتاحية: الجماعات التطوعية – القيم - المواطنة الرقمية.

The contributions of volunteer groups to enhancing the values of digital citizenship among their members

Abstract

The current study aimed to identify the contributions of volunteer groups in promoting the values of digital citizenship among their members as a main goal and the sub-goals that follow in terms of promoting the values of digital citizenship among their members towards (teaching oneself and communicating with others, respecting oneself and others, protecting oneself and others). The study is based on descriptive studies, where it came up with a proposed perception from the perspective of the method of group service to increase the effectiveness of the role of volunteer groups in promoting the values of digital citizenship among their members.

Keywords: Voluntary groups - values - digital citizenship

أولاً: مشكلة الدراسة:

يشهد العالم العديد من المتغيرات في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية، ومجال الاتصالات والمعلومات الرقمية، وما أحدثته من ثورة في سهولة عمليات التواصل بين الأفراد والوصول إلى مصادر المعلومات، ولقد نتج عنها ظهور ما يسمى بـــــ (المجتمع الرقمي) حيث يتفاعل فيه أفراده مع بعضهم البعض من خلال الواقع الافتراضي الذي أفرز الكثير من الآثار السلبية على الأفراد والمجتمعات. (عوض،٢٠١٦، ص ٢٤٥).

ولقد أصبحت تكنولوجيا الاتصالات جزءاً من الحياة اليومية، وبإدخال تحسينات جذرية على إمكانية الوصول إلى المعلومات والاتصال الفوري، عززت الابتكارات في مجال تكنولوجيا الاتصالات وحرية التعبير ويسرت سبل النقاش ووطدت أواصر المشاركة المبنية

على تشارك الخبرات والتعاون في بناء المعرفة. (القحطاني، ٢٠١٨، ص ٥٨) ولقد حظيت شبكة الإنترنت بانتشار واسع، وخاصة مع سرعة التقدم التكنولوجي.

وقد أشارت دراسة (أحمد ٢٠١٢) إلى أن الإنترنت كبيئة رقمية تستقطب اليوم قطاعاً كبيراً من الشباب في مختلف المراحل التعليمية، إلا أن هذا الاستقطاب يعتريه بعض المعوقات للاستفادة منه في التربية على المواطنة إذ ما زال هناك كثير من مفاهيم المواطنة مشوشة ومختلطة لدى فئة الشباب لأسباب متعددة.

كما تلعب التكنولوجيا الرقمية والإنترنت دوراً أساسياً في حياة الطلاب، فقد أصبح الإنترنت أكثر سهولة وتوافراً لديهم من أي وقت مضى، يقضي الكثير منهم وقته في العالم الرقمي وقد ساعد ذلك على إتاحة فرص التعلم والترفيه والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وظهور العصر الرقمي الذي أصبح فيه الفرد غير واعٍ بقيم المواطنة الرقمية والمعايير التي يجب الالتزام بها، فمن الضروري تعزيز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها، وتوجيه المجتمع لتحقيق معايير المواطنة الرقمية. (شعبان، ٢٠١٨، ص.ص ٧٣-٧٤)

وقد أوصت دراسة (العدوان ٢٠١٥) بأهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا لأنها أصبحت ضرورة حياتية حتى يتمكن الطلاب من حماية أنفسهم ومجتمعاتهم من الآثار السلبية للاستخدامات التكنولوجية.

حيث إن بقاء المجتمع واستمراريته وتميزه وحفظ هويته مرهون بقدر تمسكه بالقيم الاجتماعية النبيلة فقوة المجتمع وضعفه لا تحدد بالمعايير المادية وحدها بل بما عنده من قيم وأخلاق. (البقمي، ٢٠٠٩، ص ٨)، قد توصلت دراسة (الطيار ٢٠١٤) إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تساعد على تكوين قيم جديدة تتناقض مع قيم الأسرة.

فلقد أصبح الاستخدام غير الرشيد لها مشكلة رئيسة في المدارس والجامعات، وأصبح مثار جدل على الصفحات الرسمية، والتي تشير إلى ان الاستخدام السيئ للتطبيقات الرقمية المختلفة ألقى بظلاله على شخصيات الأفراد وخاصةً صغار السن من المراهقين والشباب وأثر على شخصياتهم وتكوينهم العلمي والأخلاقي في ظل عالم خالي من القواعد والضوابط المنظمة للسلوكيات السلبية أو الإيجابية للمواطن الرقمي (الجزار، ٢٠١٤، ٣٨٩)

وقد توصلت دراسة (علي ٢٠١٤) لدور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب وتبصيرهم وتوعيتهم بالمخاطر التي تعود عليهم نتيجة الاستمرار في إساءة استخدامهم لمواقع التواصل

الاجتماعي، كما أشارت دراسة (كفافي ٢٠١٦) إلى ضرورة نشر الوعي بالاستخدام الأخلاقي للشبكات الاجتماعية ونشر ثقافة التعامل الرشيد مع مختلف تطبيقات التكنولوجيا الرقمية، كما أكدت دراسة (ناجي ٢٠١٩) على أهمية تثقيف الشباب، وتوعيتهم بالقواعد، والضوابط اللازمة للتعامل الرشيد مع تلك الثورة الرقمية من خلال ما يعرف بـــ "المواطنة الرقمية".

والتي تعتبر المجتمع الرقمي مثيل لبقية المجتمعات، تحكمه الضوابط والقوانين التي تكفل حق وحرية الأفراد في الوصول والاستخدام، وحماية خصوصياتهم وممتلكاتهم، وسلامة صحتهم، وتشجيعهم على احترام الآخرين. (الصاعدي، ٢٠١٨، ص ١٣١)

لذا أصبحت تمثل ضرورة عصرية لوضع إطار عام لتوعية المواطن وخاصةً الشباب بضوابط التعامل مع تلك التكنولوجيات من حيث ثلاثية الحقوق والالتزامات والواجبات لتساعد على الاستفادة القصوى من مميزاتها، وتضمن الحماية من أخطارها مع المحافظة على الجانب القيمي، والسلوكي في التعاملات الرقمية. (المصري وشعت، ٢٠١٧، ص.ص ١٨٤ - ١٨٥)

ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة كلاً من ايشمان و كانان (٢٠١٤) Ismana& Canan أن المواطنة الرقمية لها دور كبير في حماية الشباب من مخاطر الإنترنت.

وبالتالي فإن قيم المواطنة الرقمية تشكل القواعد والإجراءات التي يمكن من خلالها تثقيف وتدريب المستخدمين بجميع فئاتهم على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل احترافي وفعال، يساعدهم على الوصول إلى المعلومات الرقمية الآمنة، والاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة من خلال الشبكات الإلكترونية. (الحافظي، ٢٠١٩، ص ١٢٥)

حيث تساعد قيم المواطنة الرقمية الطلاب على استخدام التكنولوجيا المتنوعة بشكل مناسب، فهي طريقة لتعليمهم فهم حقوقهم وواجباتهم الرقمية وإدراك فوائد ومخاطر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل الذكي والأخلاقي في المجتمع الرقمي والوعي بالآثار الأخلاقية ومراقبة أفعالهم وسلوكياتهم وملاحظتها خلال استخدامهم لشبكة الإنترنت. (السيد، ٢٠١٧، ص.ص ١٢٣ - ١٢٤)

لذا ينبغي دراسة تأثير التقنيات الرقمية على فئات المجتمع ونعي بأن الطلبة هم محور هذا التحول وأن هناك مخاطر كبيرة في الاستخدام المفرط للتقنيات الرقمية غير الموجه بطرق علمية ويمكن أن يؤدي إلى حدوث تأثيرات ضارة مثيرة للقلق. (الشريف، ٢٠١٩، ص ١٢٩)، هذا وقد أكدت دراسة (شعبان ٢٠١٨) على أن المؤسسات التعليمية تقع عليها

مسؤولية كبيرة في تدريب الطلاب على المواطنة الرقمية وتعزيز قيمها، كما أوصت دراسة كلاً من (أبو المجد واليوسف ٢٠١٨) بضرورة توعية المجتمع الجامعي بأهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.

حيث تعد الجامعة إحدى أهم المؤسسات التربوية التعليمية التي يناط بها مسؤوليات وأدوار بالغة الأهمية في إعداد وتكوين المواطن عقلياً وجسدياً وخلقياً، وتؤهله لقياده مؤسسات المجتمع ضمن فلسفة المجتمع وقيمة وثقافته. (نصار، ٢٠١٩، ص ١٥٣)

وقد أثبتت دراسة (عبد الله ٢٠١٥) فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ومعرفة وفهم الطرق الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية، يتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة كلاً من (الدهشان والفويهي ٢٠١٥) أن المؤسسات التربوية لابد أن تقوم بدورها في إعداد الطالب رقمياً وإكسابه المهارات الضرورية للتعامل مع تحديات العصر الرقمي.

هذا وقد أكدت دراسة (الجبالي ٢٠١٧) على أهمية وجود الأنشطة التطوعية لتدعيم العملية التعليمية، وأن طلاب الجامعات يجب أن يستفيدوا من هذه الأنشطة منذ بداية التحاقهم بالجامعة لتوجيههم على أهمية التكامل المعرفي بالإضافة إلى حثهم على التفوق العلمي.

كما تعتبر المشاركة في الأنشطة التطوعية من الأمور التي تؤدي إلى إحداث تغييرات مرغوبة في شخصية الأفراد المشاركين وتنمية بعض جوانبها من ناحية كما تساعد على تنمية المجتمع والاسهام في حل مشكلاته من ناحية أخرى وقد توصلت عدة دراسات إلى أن ارتباط الشباب بأكثر من نشاط تطوعي ووجودهم بصفة مستمرة في مشروعات التطوع وإدراك أهدافه تؤدي إلى زيادة المواطنة. (خليفة، ٢٠٠٨، ص.ص ٥٠١٧- ٥٠١٨)

كما أوصت دراسة (السيد ٢٠١١) بضرورة نشر ثقافة العمل التطوعي بين جموع الشباب من خلال المشروعات والبرامج والأنشطة، في حين توصلت دراسة (إسماعيل ٢٠١٥) في نتائجها إلى ضعف وعي الطلاب بأهمية العمل التطوعي.

ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تتعامل مع الإنسان في مختلف مراحل نموه وخاصة في مرحلة الشباب حيث يعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات الهامة لممارسة الخدمة الاجتماعية، لذلك فهي تسهم بطرقها المختلفة بجانب التخصصات الأخرى في التعامل والتجاوب مع التغيرات الاجتماعية وما يصاحبها من مشكلات اجتماعية متباينة لتحقيق أهداف تنموية ووقائية وعلاجية. (سليم، ٢٠٢٠، ص ٦٨٦)

كما إن ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية يسعوا في القرن الحادي والعشرون إلى ملاحقة ومواكبة التطورات العلمية السريعة والمتلاحقة في كافة فروع المعرفة حتى يستطيع الأخصائي الاجتماعي تنمية قدراته عند تدخله المهني مع أعضاء الجماعات لتنمية ما يحدث من ديناميكية خاصة في المجتمعات الافتراضية. (شرقاوي والقحطاني، ٢٠١٥، ص ٧٧)

وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي بناء تتيح لهم فرصة تحسين أدائهم الاجتماعي واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم ولكي تصبح هذه الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الاجتماعية. (العوضي، ٢٠٠٦، ص ١٩٩)

وانطلاقاً مما سبق وما أوصت به دراسة (الصمادي ٢٠١٧) بإجراء دراسات مكثفة حول أبعاد المواطنة الرقمية، ما أوصت به دراسة (الطنباري ٢٠١٧) ودراسة (محروس ٢٠١٨) ودراسة (العجمي ٢٠١٨) ودراسة (نصار ٢٠١٩) بإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع المواطنة الرقمية في مختلف المجالات، فقد تحددت مشكلة الدراسة في قضية مؤداها:

" تحديد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (التعليم، الاحترام، الحماية) لدى أعضائها، وصولاً لتصور مقترح لزيادة فعاليتها في تعزيز هذه القيم "

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. توضح أهمية العمل التطوعي في تنمية المواطنة الرقمية وتعزيز قيمها لدى أعضاء الجماعات التطوعية بالجامعة في ظل تنامي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٢. توجيه نظر المسؤولين عن الأنشطة الطلابية بالجامعة إلى أهمية تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضاء الجماعات التطوعية وامدادهم بالقيم والمعارف الرقمية للتعامل الآمن مع شبكات التواصل الاجتماعي.
٣. التأكيد على أهمية تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضاء الجماعات التطوعية بالجامعة استجابة لمتطلبات العصر الرقمي للتعامل السليم مع التكنولوجيا والاستفادة من مميزاتها وتفادي مخاطرها.
٤. المساهمة في إثراء المعارف النظرية والتطبيقية لممارسة طريقة خدمة الجماعة مع الجماعات التطوعية بالجامعة فيما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي الأول ومؤداه "تحديد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها"، ينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. تحديد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها.
٢. تحديد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الاحترام الرقمي لدى أعضائها.
٣. تحديد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الحماية الرقمية لدى أعضائها.

الهدف الرئيسي الثاني ومؤداه "التوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لزيادة فاعلية دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها".

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي الأول ومؤداه "ما اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها؟"، ينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها؟
٢. ما اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الاحترام الرقمي لدى أعضائها؟
٣. ما اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الحماية الرقمية لدى أعضائها؟

التساؤل الرئيسي الثاني ومؤداه "ما التصور المقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لزيادة فاعلية دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها؟".

خامساً: مفاهيم الدراسة: يشتمل هذا البحث على المفاهيم الأساسية الآتية:

١. مفهوم العمل التطوعي.
٢. مفهوم قيم المواطنة الرقمية.

١ - مفهوم العمل التطوعي:

يعرف بأنه الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون جزاء مادي مقابل جهودهم. (رشاد، ٢٠١٨، ص. ٤١٢)

ويشار إليه من منظور برنامج الأمم المتحدة بأنه عمل غير ربحي لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي أو مهني يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة. (الفرا، ٢٠١٨، ص. ١٦)

ويتبنى الباحث التعريف السابق كتعريف إجرائي للعمل التطوعي في الدراسة الحالية.

أشكال التطوع:

هناك شكلان أساسيان للتطوع هما: (برقاوي، ٢٠٠٨، ص. ص ٩٣- ٩٤)

١. التطوع المنظم: هو انخراط الأفراد في أطر تنظيمية تطوعية لها شكل المؤسسات مثل (الجمعيات الأهلية، مراكز الشباب، النقابات، ... إلخ) ويكون الارتباط ما بين المتطوع والمؤسسة بناءً على عقد تتحدد فيه المسؤوليات والواجبات بدقة كاملة.
٢. التطوع غير المنظم: هو أن يتطوع الفرد لمساعدة الآخرين كالأهل والأصدقاء ومؤسسات المجتمع، دون أي التزامات محددة.

ويمكن تعريف أعضاء الجماعات التطوعية إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

- الطلاب المنضمين إلى نادي التطوع بجامعة الملك عبد العزيز.
- يكونوا من الأعضاء الممارسين لأنشطة نادي التطوع بجامعة الملك عبد العزيز.
- يقعون في الفئة العمرية من ١٨ - ٢٦ عام.

٢- مفهوم قيم المواطنة الرقمية:

- **القيم:**

هي مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة. (الزيود، ٢٠١١، ص. ٢١)

- **المواطنة الرقمية:**

تعرف بأنها درجة تفاعل الفرد مع الآخرين في المجتمع عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وتطبيقاتها المتنوعة واستخدام التكنولوجيا المتقدمة بطريقة تضمن أمن وخصوصية المستخدم وتجعله مواطناً مسئولاً وفاعلاً في المجتمع، قادر على التفاعل والتعامل مع التقنيات الحديثة. (الحافظي، ٢٠١٩، ص. ١٣٦)

ويشار إليها بأنها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل معهم، ويحمي نفسه ويحميهم. (الملاح، ٢٠١٧، ص. ١١)

أ- أهمية المواطنة الرقمية: (شقورة، ٢٠١٧، ص. ٢٣)

١. المواطنة الرقمية إطار منظم للفرد في تعامله مع العالم الافتراضي الرقمي، حيث توضح له طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه.

٢. هي معايير موجهة للسلوك الإنساني بحيث توضح له الإيجابيات والسلبيات أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.
٣. تشكل سداً منيعاً أمام الأفكار المتطرفة والملوثات الثقافية، التي يمكن أن يتلقاها الفرد عبر العالم الافتراضي الرقمي.
٤. تعزز المسؤولية الشخصية والمجتمعية لدي الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.
٥. تعمل على الحفاظ على الهوية الشخصية والاستخدام الصحي والنفسي للتقنيات الرقمية.

ب- خصائص المواطنة الرقمية: (الملحم وجاب الله، ٢٠١٨، ص. ١٠٤)

تتميز المواطنة الرقمية بعدد من الخصائص أهمها ما يلي:

١. اجتماعية: تهدف إلى إعداد الأفراد للمشاركة في بناء المجتمع سواء المحلي والعالمي.
٢. ذات طابع انفعالي وجداني: في فهم القضايا الإنسانية وممارسة السلوك الأخلاقي تجاهها.
٣. مكتسبة بالتعليم والتدريب: حيث وصفت بأنها إعداد الطلاب للمجتمعات الرقمية.
٤. نسبية:تختلف بين الأفراد باختلاف العوامل المتفاوتة كالفهم السليم لأدوات التواصل الرقمي
٥. قابلة للقياس: يتضح ذلك من خلال ممارسة الطلاب وسلوكهم العملي في العالم الرقمي.

جـ- محاور المواطنة الرقمية: (بن شمس، ٢٠١٧، ص. ص ٦٢- ٦٥)

١. الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
٢. التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع إلكترونيا.
٣. الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات.
٤. محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
٥. اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.
٦. القوانين الرقمية: المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال.
٧. الحقوق والمسئوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.
٨. الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمي.
٩. الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

د- قيم المواطنة الرقمية: (شعبان، ٢٠١٨، ص. ص ٩١- ٩٣)

١. قيم الاحترام "احترم نفسك/ احترم الآخرين": تشير إلى العناصر التي تعزز مبادئ الاحترام لدى الفرد، بحيث تمثل قواعد السلوك المقبول والناتج عن القيم والمبادئ التي يحملها المواطن الرقمي، كما تشير إلى أهمية تمكين جميع الفئات في المجتمع من استخدام التقنيات الرقمية.
٢. قيم التعليم "علم نفسك/ تواصل مع الآخرين": تشير إلى الجوانب التعليمية المهمة لتشكيل المواطن الرقمي، والتبادل الإلكتروني للمعلومات، كما تشمل جوانب التجارة الرقمية المتمثلة في عمليات البيع والشراء عبر الإنترنت.
٣. قيم الحماية "احم نفسك/ احم الآخرين": تشير إلى عناصر الحماية، وتشمل الحماية الشخصية والنفسية، والصحية، فالمواطن الرقمي يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، ويعرف أيضاً طرق الحفاظ على معلوماته الخاصة حتى لا يقع في عمليات الابتزاز الإلكتروني، كما يعرف المخاطر الصحية للتكنولوجيا.

وبناء على ما سبق يمكننا تعريف قيم المواطنة الرقمية إجرائياً للدراسة الحالية كما يلي:
- مجموعة القواعد والضوابط والمعايير التي تساعد أعضاء الجماعات التطوعية على الاستخدام الآمن للتكنولوجيا وحمايتهم من مخاطرها وتتمثل في الآتي:

- قيم التعليم: تعليم النفس والتواصل مع الآخرين.
- قيم الاحترام: احترام النفس واحترام الآخرين.
- قيم الحماية: حماية النفس وحماية الآخرين.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

نموذج الأهداف الاجتماعية:

تستخدم طريقة العمل مع الجماعات نموذج الأهداف الاجتماعية للتعامل مع المشاكل المتعلقة بالنظام الاجتماعي والقيم الاجتماعية من خلال الجماعات الصغيرة.

ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تكونت من المضمون المهني والنظري لبعض المداخل والنظريات بهدف تنمية الكفاءة الاجتماعية لكل عضو من أعضاء الجماعة. (حسن، ٢٠١٥، ص ٣٣٨)

- أهمية نموذج الأهداف الاجتماعية: (منقريوس وخليل، ٢٠١٦، ص. ١٨٦)

ترجع أهمية نموذج الأهداف الاجتماعية إلى كونه يهتم بتنمية قدرات الفرد كعضو في الجماعة خلال تنمية قدراته في النواحي التالية:

١. حل المشكلات المباشرة ذات الصلة التي تواجه الأفراد خلال حياتهم الجماعية .
٢. مساعدة الأفراد على تعلم التكنيكات السلوكية والمعرفية واستخدام الموارد المتاحة.
٣. مساعدة الأفراد على تعلم المهارات المتعددة حتى يتمكنوا بأنفسهم من فهم منظومة المشاركة وحل المشكلات.

- **أهداف نموذج الأهداف الاجتماعية:** (منقريوس وخليل، ٢٠١٦، ص. ١٨٤)

١. التركيز على التفاعلات الشخصية للأعضاء من خلال الجماعة محور اهتمام النموذج الأساسي على المستويات المعرفية، الوجدانية، السلوكية.
٢. استخدام المواقف الجماعية لتوجيه الأعضاء ولمساعدتهم على الاندماج في الحياة الجماعية.
٣. مساعدة الأعضاء على الارتباط بما وضعوه من أهداف وعلاقتها بأهداف المجتمع وكيفية تحقيقها.

يمكننا الاستفادة من هذا النموذج في تكوين أعضاء قادرين على اختيار واتباع سلوكيات اجتماعية ورقمية مسؤولة والالتزام بها لكي يحدثوا التغيير بأنفسهم وبما يمتلكونه من قدرات وطاقات تحتاج الى التفعيل من خلال ممارسة أنشطة الجماعات التطوعية مما يسهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم.

وقد استفاد الباحث من النموذج في مناقشة وتحليل نتائج الدراسة ووضع التصور المقترح.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: تدخل هذه الدراسة في تصنيف الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى تحديد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها نحو (تعليم النفس والتواصل مع الآخرين، احترام النفس والآخرين، حماية النفس والآخرين) وصولاً إلى تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لزيادة فاعلية دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها.

ب- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأعضاء نادي التطوع بجامعة الملك عبد العزيز، حيث يتكون النادي من ٣٠٠ عضو وتم اخذ عينة غرضية (القصدية أو العمدية) لوجود مجموعة من الشروط التي يجب ان تتوفر في افراد العينة وبلغ عدد الأعضاء التي تنطبق عليهم الشروط ٩٥ عضواً.

جـــ- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداتين أساسيتين هما:

- ❖ استمارة استبيان من اعداد الباحث طُبقت الكترونياً على أعضاء نـــادي التطـــوع بجامعة الملك عبد العزيز الذين انطبقت عليهم شروط العينة.
- ❖ مقابلات شبه مقننة مع المتخصصين في طريقة العمل مـــع الجماعـــات ومجـــال تكنولوجيا المعلومات.

١. **استمارة الاستبيان** وقد اشتملت على الأبعاد الآتية:

البُعد الأول: البيانات الأولية لأعضاء نادي التطوع بجامعة الملك عبد العزيز.

البُعد الثاني: اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعـــضائها، تمثلت في عدد (٣٩) فقرة وتضمنت الآتي:

- اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها "تعلـــيم النفس والتواصل مع الآخرين" عدد الفقرات (١٣).
- اسهامات الجماعات التطوعية في تدعيم قيم الاحتـــرام الرقمـــي لـــدى أعـــضائها "احترام النفس والآخرين" عدد الفقرات (١٣).
- اسهامات الجماعات التطوعية في تدعيم قيم الحماية الرقمية لدى أعضائها "حماية النفس والآخرين" عدد الفقرات (١٣).

منحت كل فقرة من فقرات الاستبيان وزناً وفق مقياس ليكرت الثلاثي Likert scale لتقدير درجة الإجابة لفقرات الاستبيان حيث (دائماً = ٣، أحياناً = ٢ وأبداً = ١).

صدق الاستبيان وثباته:

- الصدق الظاهري: تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية وخدمة الجماعة، وتم الاخذ بآرائهم ومقترحاتهم عن مدى صلاحية فقرات الاستبيان واجراء التعديلات اللازمة وتم اعتماد الاستبيان للتطبيق.

- صدق الاتساق الداخلي: من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي اليه، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان.

جدول رقم (١): يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والبُعد الذي تنتمي إليه. (عدد الافراد = ١٥)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
البُعد الاول		البُعد الثاني		البُعد الثالث	
١	٠,٧١٨**	١	٠,٦٨٩**	١	٠,٦٨٦**
٢	٠,٥٨٢*	٢	٠,٥٥٥*	٢	٠,٧٧٣**
٣	٠,٦٩٣**	٣	٠,٦٦٥**	٣	٠,٩٣٥**
٤	٠,٨٠٩**	٤	٠,٨٦٢**	٤	٠,٧٩١**
٥	٠,٨٧٩**	٥	٠,٦١٥*	٥	٠,٨٢٧**
٦	٠,٧٦٦**	٦	٠,٥٧٠*	٦	٠,٨٢٦**
٧	٠,٨٦٨**	٧	٠,٧٥١**	٧	٠,٨٠٢**
٨	٠,٨٢٥**	٨	٠,٥٦٠*	٨	٠,٩٢٢**
٩	٠,٦٢٨*	٩	٠,٧٣٠**	٩	٠,٩٠٩**
١٠	٠,٧٤٨**	١٠	٠,٨٩٦**	١٠	٠,٨٤٢**
١١	٠,٥٦٩*	١١	٠,٧٣٢**	١١	٠,٦٦٨**
١٢	٠,٥٢٩*	١٢	٠,٧٥٩**	١٢	٠,٨٥٧**
١٣	٠,٧١٨**	١٣	٠,٧٠٥**	١٣	٠,٧٥٩**

قيمة معامل الارتباط الجدولية: ٠,٦٤١ عند مستوى الدلالة ٠,٠١، ٠,٥١٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٣.

***معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ و ** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١**

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي إليه دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥حيث تراوحت معاملات الارتباط لفقرات البُعد الأول والدرجة الكلية له بين (٠,٥٢٩ - ٠,٨٧٩) ولفقرات البُعد الثاني والدرجة الكلية له (٠,٥٥– ٠,٨٩٦) ولفقرات البُعد الثالث والدرجة الكلية له (٠,٦٨٦– ٠,٩٢٢) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة وبذلك تعتبر الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

- ثبات الاستبيان: تم حساب معامل الثبات بطريقة التطبيق / إعادة التطبيق بفارق زمني أسبوعين، حيث تم حساب معامل ارتباط بين الاستجابات في التطبيق الأول لعينة قوامها ١٥ عضو واستجابتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين في البُعد الأول ٠,٧٦ والبُعد الثاني ٠,٨٩ والبُعد الثالث ٠,٨٥ والاستبيان ككل ٠,٩٠ وهي معاملات ثبات مقبولة وتسمح باستخدام الاستبيان في هذه الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢): يوضح مدى ثبات الاستبانة باستخدام معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق بفارق زمني مقداره أسبوعين (ن = ١٥)

الأبعاد	معامل الثبات
البُعد الأول: اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها "تعليم النفس والتواصل مع الآخرين".	٠,٧٦ **
البُعد الثاني: اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الاحترام الرقمي لدى أعضائها "احترام النفس والآخرين".	٠,٨٩ **
البُعد الثالث: اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الحماية الرقمية لدى أعضائها "حماية النفس والآخرين".	٠,٨٥ **
الاستبيان ككل	٠,٩٠ **

قيمة معامل الارتباط الجدولية: ٠,٦٤١ عند مستوى الدلالة ٠,٠١، ٠,٥١٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٣.

***معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ و ** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١**

٢. **المقابلات شبة المقننة** وقد قام الباحث بإعداد أربعة أسئلة متضمنة المحكات الأساسية للاستمارة من خلال الرجوع للإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وتضمنت ما يلي:

- ما اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها؟
- ما اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الاحترام الرقمي لدى أعضائها؟
- ما اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الحماية الرقمية لدى أعضائها؟
- ما المقترحات لزيادة فاعلية دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها؟.

وقد تم إجراء المقابلات مع عدد (٦) من المتخصصين في طريقة العمل مع الجماعات ومجال تكنولوجيا المعلومات وبعد إجراء المقابلات تم تحليل محتوى هذه المقابلات واستخراج النتائج وربطها بنتائج البحث والاستفادة منها في وضع التصور المقترح.

المعالجات الإحصائية: أستخدم برنامج (SPSS ٢٥) The statistical Package of Social Science لعمل المعالجات الإحصائية للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية. ٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣-المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) وذلك لمعرفة استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة لأبعاد الدراسة المختلفة والاستفادة من ذلك لترتيب العبارات حسب اعلى متوسط حسابي موزون داخل كل بُعد.

٤-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٥-تحليل التباين الاحادي (ANOVA) ومقارنة المتوسطات باستخدام طريقة دانكن لاختبار المدى المتعدد.

د- مجالات الدراسة: تحددت مجالات الدراسة في الآتي:

١- المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على نادي التطوع بجامعة الملك عبد العزيز، للأسباب الآتية:

- قرب النادي من منطقة عمل الباحث.
- توافر عينة الدراسة بالنادي.
- استعداد المسئولين بالنادي لمعاونة الباحث في تطبيق دراسته.

٢- المجال البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء نادي التطوع بجامعة الملك عبد العزيز وعددهم "٩٥" عضواً الذين انطبقت عليهم الشروط الآتية:

- أن يكونوا أعضاء لمدة عام على الأقل بنادي التطوع بجامعة الملك عبد العزيز.
- أن يكونوا من الأعضاء الممارسين لأنشطة نادي التطوع بجامعة الملك عبد العزيز.
- يقعون في الفئة العمرية من ١٨ – ٢٦ عام.

٣- المجال الزمني: وقد تحدد المجال الزمني في هذه الدراسة بفترة جمع البيانات، تفريغها، تحليلها، تفسيرها واستخراج نتائجها وقد بلغت ثلاثة أشهر بدأت في الفترة من (١ / ١ / ٢٠١٩) إلى (٣١ / ٣ / ٢٠١٩).

ثامناً: تحليل وتفسير جداول الدراسة:

جدول رقم (٣): يوضح البيانات الأولية لأعضاء نادي التطوع بجامعة الملك عبد العزيز (ن = ٩٥).

	بيانات أولية	عدد	%
١- السن:			
أ.	١٨ – أقل من ٢٠ سنة.	٩	٩,٥
ب.	٢٠ – أقل من ٢٢ سنة.	٤٤	٤٦,٣
ج.	٢٢ – أقل من ٢٤ سنة.	٣٠	٣١,٦
د.	٢٤ سنة فأكثر.	١٢	١٢,٦
٢- عدد سنوات الانضمام لنادي التطوع بالجامعة:			

أ.	سنة - أقل من سنتين.	٦٦	٦٩,٥
ب.	سنتان – أقل من ثلاث سنوات .	٢٤	٢٥,٣
ج.	ثلاث سنوات فأكثر .	٥	٥,٣
٣-	كيف تعرفت على أنشطة نادي التطوع بالجامعة؟		
أ.	عن طريق أعضاء نادي التطوع بالجامعة .	٥٠	٥٢,٦
ب.	عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي .	٣٣	٣٤,٧٣
جـ.	عن طريق أصدقائي بالجامعة.	٥١	٥٣,٧
د.	عن طريق أعضاء هيئة التدريس.	٨	٨,٤
هـ.	عن طريق اللوحات الإعلانية بالجامعة.	١٤	١٤,٧
و.	شاركت في أنشطة التطوع بالمدرسة.	١٨	١٨,٩
ز.	أخرى تذكر..... :		
	عن طريق أخيه	٢	٢,١
	عن طريق حضور دورة تدريبية	٢	٢,١
	عن طريق عمادة شؤن الطلاب للتعرف على الأنشطة لديهم	٢	٢,١
٤-	ما الأسباب التي جعلتك تنضم لنادي التطوع بالجامعة؟		
أ.	إيماني بأهمية العمل التطوعي.	٨٠	٨٤,٢
ب.	تحقيق الاستقلال الذاتي.	٣٢	٣٣,٧
جـ.	شغل أوقات فراغي بأعمال تطوعية .	٧٢	٧٥,٨
د.	وجود أصدقاء لي داخل نادي التطوع.	٣٦	٣٧,٩
هـ.	الاتصال المباشر بأعضاء هيئة التدريس .	١٧	١٧,٩
و.	المشاركة في ملتقى العمل التطوعي .	٣٨	٤٠,٠
ز.	اكتساب مهارات وخبرات جديدة .	٧٩	٨٣,٢
ح.	الاشتراك في الرحلات والمبادرات التطوعية.	٤٣	٤٥,٣
ط.	الانضمام لبرامج احتضان وتأهيل الفرق التطوعية.	٣٢	٣٣,٧
ك.	الحصول على عضوية نادي التطوع.	٥٦	٥٨,٩
ل.	أخرى تذكر..... :		

باستقراء الجدول رقم (٣) تبين أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً لعينة الدراسة تقع ما بين (٢٠ الى اقل من ٢٢ سنه) بنسبة ٤٦,٣%، وأن ٦٩,٥% منهم كانت عدد سنوات انضمامهم لنادي التطوع من (سنة - أقل من سنتين)، تعددت طرق التعرف على أنشطة نادي التطوع بالجامعة وكانت طريقة التعرف (عن طريق أصدقائي بالجامعة) النسبة الأعلى بمقدار ٥٣,٧%، وكان من أهم أسباب الانضمام لنادي التطوع بالجامعة جاء العنصر (إيماني بأهمية العمل التطوعي) الأعلى بنسبة ٨٤,٢%، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (المالكي ٢٠١١) أن الدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي هو اكتساب خبرات ومهارات جديدة والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين، ومع ما أشارت إليه دراسة

فيراسامي وآخرون (٢٠١٣) Veerasamy et al إلى أن فوائد العمل التطوعي بالنسبة للأفراد تمثلت في الرضا عن الحياة والشعور بتقدير الذات.

البُعد الأول: اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لـــدى أعــضائها "تعليم النفس والتواصل مع الآخرين":

جدول رقم (٤): يوضح اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها "تعليم النفس والتواصل مع الآخرين".

م	المتغـــيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	نسبة الاستجابة	ترتيب العبارات
		عدد	%	عدد	%	عدد	%			
١	عزز عملي التطوعي معرفتي بكيفية التبادل الالكتروني للمعلومات	٣٩	٤١,١	٤٧	٤٩,٥	٩	٩,٥	٢,٣٢	٧٧,١٩	٥
٢	زاد عملي التطوعي معرفتي باستخدام التكنولوجيا	٣٦	٣٧,٩	٤٠	٤٢,١	١٩	٢٠,٠	٢,١٨	٧٢,٦٣	٩
٣	تتطلب المعرفة الالكترونية وجود مهارات مناسبة لديّ.	٤٩	٥١,٦	٤١	٤٣,٢	٥	٥,٣	٢,٤٦	٨٢,١١	٤
٤	أكسبني العمل التطوعي المعارف المتعلقة بمجال التجارة الالكترونية	٢٥	٢٦,٣	٣٢	٣٣,٧	٣٨	٤٠,٠	١,٨٦	٦٢,١١	١٣
٥	أشاهد فيديوهات تعليمية على الأنترنت عن المبادرات التطوعية المختلفة	٣٧	٣٨,٩	٤٠	٤٢,١	١٨	١٨,٩	٢,٢٠	٧٣,٣٣	٨
٦	أتاح لي العمل التطوعي فرص جيدة للوصول للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا	٣٠	٣١,٦	٤٥	٤٧,٤	٢٠	٢١,١	٢,١١	٧٠,١٨	١٠
٧	يزودني الأنترنت بتعليمات حول كيفية الدخول إلى المجلات والمواقع الخاصة بالتطوع	٤٥	٤٧,٤	٣٠	٣١,٦	٢٠	٢١,١	٢,٢٦	٧٥,٤٤	٦
٨	ساعدني العمل التطوعي على استخدام الاتصال الرقمي في المنزل بشكل جيد	٣٤	٣٥,٨	٣٣	٣٤,٧	٢٨	٢٩,٥	٢,٠٦	٦٨,٧٧	١٢
٩	أرشدني عملي التطوعي إلى استخدام التكنولوجيا في التركيز على محتوى القراءة والكتابة والعلوم المختلفة	٣٥	٣٦,٨	٣٢	٣٣,٧	٢٨	٢٩,٥	٢,٠٧	٦٩,١٢	١١
١٠	أكسبني العمل التطوعي المهارة في إيجاد حلول لمشكلاتي من خلال الأنترنت	٤٢	٤٤,٢	٣٥	٣٦,٨	١٨	١٨,٩	٢,٢٥	٧٥,٠٩	٧
١١	تعلمت من خلال عملي التطوعي أن ليس كل ما ينشر على الأنترنت هو صحيح	٦١	٦٤,٢	٢٤	٢٥,٣	١٠	١٠,٥	٢,٥٤	٨٤,٥٦	٢
١٢	زاد عملي التطوعي من علاقاتي الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي	٦٠	٦٣,٢	٢١	٢٢,١	١٤	١٤,٧	٢,٤٨	٨٢,٨١	٣
١٣	زاد عملي التطوعي من حرصي على نشر ثقافة التطوع عبر الإنترنت	٦٠	٦٣,٢	٢٨	٢٩,٥	٧	٧,٤	٢,٥٦	٨٥,٢٦	١
	إجمالي البُعد	٥٥٣	٤٤,٨	٤٤٨	٣٦,٣	٢٣٤	١٩,٠	٢,٣	٧٥,٢٨	٥٥٣

يتضح من الجدول رقم (٤) ان مستوى الاستجابة لإجمالي هذا البُعد ككل كان بمتوسط مرجح ٢,٣ بنسبة استجابة قدرها ٧٥,٢٨% وقد سجلت الإجابة (دائماً، أحياناً وأبداً) نسبة مقدراها (٤٤,٨، ٣٦,٣ و١٩,٠%) على الترتيب. وتمثلت أعلى الفقرات للبُعد الأول مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح كالاتي:

- ترتيب فقرات البُعد الأول:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة "زاد عملي التطوعي من حرصي على نشر ثقافة التطوع عبر الإنترنت" بنسبة استجابة مقدراها (٨٥,٢٦%) ومتوسط ٢,٥٦ وقد توصلت دراسة (أبو المجد واليوسف ٢٠١٨) إلى شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب، يليها في المرتبة الثانية عبارة "تعلمت من خلال عملي التطوعي أن ليس كل ما ينشر على الأنترنت هو صحيح" بنسبة استجابة مقدراها (٨٤,٥٦%) ومتوسط ٢,٥٤ وقد أوصت دراسة (الحصري ٢٠١٦) بأهمية نشر المعرفة حول مفهوم المواطنة الرقمية وتضمينها في المناهج الدراسية، يليها في المرتبة الثالثة عبارة "زاد عملي التطوعي من علاقاتي الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة استجابة مقدراها (٨٢,٨١%) ومتوسط ٢,٤٨، يليها في المرتبة الرابعة عبارة "تتطلب المعرفة الالكترونية وجود مهارات مناسبة لديّ" بنسبة استجابة مقدراها (٨٢,١١%) ومتوسط ٢,٤٦ وجاء في الترتيب الخامس عبارة "عزز عملي التطوعي معرفتي بكيفية التبادل الالكتروني للمعلومات" بنسبة استجابة مقدراها (٧٧,١٩%) ومتوسط ٢,٣٢، وفى المرتبة السادسة عبارة "يزودني الأنترنت بتعليمات حول كيفية الدخول إلى المجلات والمواقع الخاصة بالتطوع" بنسبة استجابة مقدراها (٧٥,٤٤%) ومتوسط ٢,٢٦، بينما في الترتيب السابع جاءت عبارة "أكسبني العمل التطوعي المهارة في إيجاد حلول لمشكلاتي من خلال الأنترنت" بنسبة استجابة مقدراها (٧٥,٠٩%) ومتوسط ٢,٢٥، وفي المرتبة الثامنة عبارة "أشاهد فيديوهات تعليمية على الأنترنت عن المبادرات التطوعية المختلفة" بنسبة استجابة مقدراها (٧٣,٣٣%) ومتوسط ٢,٢، أما في الترتيب التاسع عبارة "زاد عملي التطوعي معرفتي باستخدام التكنولوجيا" بنسبة استجابة مقدراها (٧٢,٦٣%) ومتوسط ٢,١٨، وجاءت عبارة "أتاح لي العمل التطوعي فرص جيدة للوصول للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا" في المرتبة العاشرة بنسبة استجابة مقدراها (٧٠,١٨%) ومتوسط ٢,١١ ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة كازا تود Casa-Todd (٢٠١٨) بضرورة إحداث تغيير ثقافي وتوجيه الطلاب نحو التوازن الصحي في استخدام الإنترنت، وفى الترتيب الحادي

عشر عبارة "أرشدني عملي التطوعي إلى استخدام التكنولوجيا في التركيز على محتوى القراءة والكتابة والعلوم المختلفة" بنسبة استجابة مقدراها (٦٩,١٢%) ومتوسط ٢,٠٧، ثم عبارة "ساعدني العمل التطوعي على استخدام الاتصال الرقمي في المنزل بشكل جيد" في المرتبة الثانية عشر بنسبة استجابة مقدراها (٦٨,٧٧%) ومتوسط ٢,٠٦، بينما في الترتيب الثالث عشر والأخير عبارة "أكسبني العمل التطوعي المعارف المتعلقة بمجال التجارة الالكترونية" بنسبة استجابة مقدراها (٦٢,١١%) ومتوسط ١,٨٦، هذا وقد أوصت دراسة (الشمري ٢٠١٦) بأهمية عقد المزيد من الندوات وورش العمل للطلاب حول قيم المواطنة الرقمية، كما أوصت دراسة (المصري وشعت ٢٠١٧) بتنظيم لقاءات توعوية تثقيفية للطلبة حول المواطنة الرقمية، وبناءً على معطيات الجدول السابق تتضح أهمية دور الجماعات التطوعية في تثقيف وتدريب الأعضاء على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل إيجابي ونشر الثقافة الرقمية لديهم مما يؤكد على قيمة التعليم الرقمي وما يوفره من مصادر متنوعه للمعلومات والاستفادة منها بطريقة إيجابية.

البُعد الثاني: اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الاحترام الرقمي لدى أعضائها "احترام النفس والآخرين":

جدول رقم (٥): يوضح اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الاحترام الرقمي لدى أعضائها "احترام النفس والآخرين".

م	المتغـــيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	نسبة الاستجابة	ترتيب العبارات
		عدد	%	عدد	%	عدد	%			
١	رسخ العمل التطوعي لديّ قيم الالتزام بآداب استخدام التكنولوجيا.	٥٥	٥٧,٩	٣٠	٣١,٦	١٠	١٠,٥	٢,٤٧	٨٢,٤٦	٧
٢	عملي التطوعي ألزمني باستئذان الآخرين قبل استخدام صورهم أو نسخها أو الفيديو الخاص بهم.	٦١	٦٤,٢	٢٩	٣٠,٥	٥	٥,٣	٢,٥٩	٨٦,٣٢	٣
٣	عزز العمل التطوعي لديّ معرفتي بالحقوق والواجبات والالتزام بها عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	٥٦	٥٨,٩	٣٢	٣٣,٧	٧	٧,٤	٢,٥٢	٨٣,٨٦	٥
٤	عودني العمل التطوعي على التصرف بطريقة لبقة عند تعاملي مع الآخرين عبر مواقع التواصل المختلفة.	٦٧	٧١	٢٦	٢٧	٢	٢	٢,٦٨	٨٩,٤٧	١
٥	الزمني عملي التطوعي بمراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	٥٧	٦٠,٠	٣٠	٣١,٦	٨	٨,٤	٢,٥٢	٨٣,٨٦	٥
٦	عودني عملي التطوعي على الالتزام بسلوكيات اللباقة الرقمية.	٥١	٥٤	٣٥	٣٧	٩	٩	٢,٤٤	٨١,٤٠	٨
٧	ساعدني عملي التطوعي على مراعاة الضوابط الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا.	٦٥	٦٨,٤	٢٤	٢٥,٣	٦	٦,٣	٢,٦٢	٨٧,٣٧	٢

٨	أفادني العمل التطوعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإدخال البهجة والسرور على نفسي دون أن يؤثر ذلك في قيمي.	٥٨	٦١,١	٢٧	٢٨,٤	١٠	١٠,٥	٢,٥١	٨٣,٥١	٦
٩	عودني العمل التطوعي على قول (لا) عند استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي عندما أتعامل مع شخص غير موثوق.	٤٣	٤٥,٣	٣٦	٣٧,٩	١٦	١٦,٨	٢,٢٨	٧٦,١٤	٩
١٠	شجعني العمل التطوعي على رفض الاتصالات الصوتية أو عن طريق الفيديو مع أشخاص لا أعرفهم على أي موقع الكتروني بطريقة لبقة.	٣٢	٣٣,٦٨	٤١	٤٣,١٦	٢٢	٢٣,١٦	٢,١١	٧٠,١٨	١٠
١١	ساهم عملي التطوعي في تقبلي للآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بغض النظر عن الجنس أو الطبقة.	٦٠	٦٣,٢	٢٤	٢٥,٣	١١	١١,٦	٢,٥٢	٨٣,٨٦	٥
١٢	ألزمني عملي التطوعي بتقديم معلومات صحيحة وموثوقة من خلال مشاركتي في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.	٥٧	٦٠,٠	٢٩	٣٠,٥	٩	٩,٥	٢,٥١	٨٣,٥١	٦
١٣	ساعدني عملي التطوعي في التعبير عن نفسي بطريقة مناسبة عند تعاملي مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٦٠	٦٣,٢	٢٩	٣٠,٥	٦	٦,٣	٢,٥٧	٨٥,٦١	٤
	إجمالي المحور	٧٢٢	٥٨,٥	٣٩٢	٣١,٧	١٢١	٩,٨	٢,٥	٨٢,٨٩	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن مستوى الاستجابة لإجمالي هذا البُعد ككل كان بمتوسط مرجح ٢,٥ بنسبة استجابة قدرها ٨٢,٨٩% وقد سجلت الإجابة (دائماً، أحياناً وأبداً) نسبة مقدراها (٥٨,٥، ٣١,٧ و٩,٨%) على الترتيب. وتمثلت أعلى الفقرات للبُعد الثاني مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح كالاتي:

- ترتيب فقرات البُعد الثاني:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة "عودني العمل التطوعي على التصرف بطريقة لبقة عند تعاملي مع الآخرين عبر مواقع التواصل المختلفة" بنسبة استجابة مقدراها (٨٩,٤٧%) ومتوسط ٢,٦٨ وقد أكدت دراسة (حشيش ٢٠١٨) على ضرورة استخدام قواعد اللياقة الرقمية أثناء الاتصال بالآخرين عن طريق الإنترنت يليها، في المرتبة الثانية عبارة "ساعدني عملي التطوعي على مراعاة الضوابط الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا" بنسبة استجابة مقدراها (٨٧,٣٧%) ومتوسط ٢,٦٢ وقد أوصت دراسة (شهده وأحمد ٢٠١٩) بضرورة الاهتمام ببيان أهمية التزام الأفراد بأخلاقيات التعامل الرقمي، ثم في الترتيب الثالث عبارة "عملي التطوعي ألزمني باستئذان الآخرين قبل استخدام صورهم أو نسخها أو الفيديو الخاص بهم" بنسبة استجابة مقدراها (٨٦,٣٢%) ومتوسط ٢,٥٩، وفي المرتبة الرابعة عبارة "ساعدني عملي التطوعي في التعبير عن نفسي بطريقة مناسبة عند تعاملي مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة استجابة مقدراها (٨٥,٦١%) ومتوسط

٢,٥٧، وفي الترتيب الخامس جاءت ثلاث عبارات بنفس نسبة الاستجابة (٨٣,٨٦%) ومتوسط ٢,٥٢ وهم عبارة "عزز العمل التطوعي لديّ معرفتي بالحقوق والواجبات والالتزام بها عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، عبارة "الزمني عملي التطوعي بمراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية" وعبارة "ساهم عملي التطوعي في تقبلي للآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بغض النظر عن الجنس أو الطبقة" وقد أوصت دراسة (محروس ٢٠١٨) بضرورة مراعاة حقوق الملكية الفكرية للآخرين في المجتمع الرقمي، وفى المرتبة السادسة جاءت عبارتان بنفس نسبة استجابة مقدراها (٨٣,٥١%) ومتوسط ٢,٥١ عبارة "أفادني العمل التطوعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإدخال البهجة والسرور على نفسي دون أن يؤثر ذلك في قيمي" وعبارة "ألزمني عملي التطوعي بتقديم معلومات صحيحة وموثوقة من خلال مشاركتي في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة"، بينما في الترتيب السابع جاءت عبارة "رسخ العمل التطوعي لديّ قيم الالتزام بآداب استخدام التكنولوجيا" بنسبة استجابة مقدراها (٨٢,٤٦%) ومتوسط ٢,٤٧، وفي المرتبة الثامنة عبارة "عودني عملي التطوعي على الالتزام بسلوكيات اللباقة الرقمية" بنسبة استجابة مقدراها (٨١,٤٠%) ومتوسط ٢,٤٤، وفي المرتبة التاسعة أتت عبارة "عودني العمل التطوعي على قول (لا) عند استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي عندما أتعامل مع شخص غير موثوق" بنسبة استجابة مقدراها (٧٦,١٤%) ومتوسط ٢,٢٨، جاءت عبارة "شجعني العمل التطوعي على رفض الاتصالات الصوتية أو عن طريق الفيديو مع أشخاص لا أعرفهم على أي موقع الكتروني بطريقة لبقة" في المرتبة العاشرة والأخيرة بنسبة استجابة مقدراها (٧٠,١٨%) ومتوسط ٢,١١ وقد أكدت دراسة بريدي Preddy (٢٠١٦) على ضرورة إكساب الطلبة مهارات التعامل مع التكنولوجيا باحترام، تؤكد معطيات الجدول السابق على أهمية دور الجماعات التطوعية في إكساب أعضائها اللياقة الرقمية وقيم وعادات وتقاليد إلكترونية إيجابية مما يعزز قيم الاحترام الرقمي لديهم وتوضيح أهمية الالتزام المتبادل بهذه القيم بين مستخدمي الإنترنت بما يضمن الوفاء بالحقوق والواجبات الرقمية.

البُعد الثالث: اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الحماية الرقمية لدى أعضائها "حماية النفس والآخرين":

جدول رقم (٦): يوضح اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الحماية الرقمية لدى أعضائها "حماية النفس والآخرين".

م	المتغـــيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	نسبة الإستجابة	ترتيب العبارات
		عدد	%	عدد	%	عدد	%			
١	ساعدني العمل التطوعي على تحمل مسؤولية سلوكي عند استخدام التكنولوجيا.	٥٩	٦٢,١	٢٩	٣٠,٥	٧	٧,٤	٢,٥٥	٨٤,٩١	١
٢	ساهم عملي التطوعي في زيادة حرصي على نشر ثقافة الاستخدام الآمن للتكنولوجيا	٤٩	٥١,٦	٢٩	٣٠,٥	١٧	١٧,٩	٢,٣٤	٧٧,٨٩	٤
٣	أفادني العمل التطوعي في عمل إجراءات الكترونية تشعرني بالأمان عند الاتصال بالأنترنت.	٤٨	٥٠,٥	٢٤	٢٥,٣	٢٣	٢٤,٢	٢,٢٦	٧٥,٤٤	٧
٤	ساعدني العمل التطوعي على استخدام الأنترنت كأداة لتحمل المسؤولية بشكل مستمر.	٤٤	٤٦	٣٣	٣٥	١٨	١٩	٢,٢٧	٧٥,٧٩	٦
٥	أفادني العمل التطوعي في المحافظة على بياناتي الخاصة.	٥٣	٥٥,٨	٢٩	٣٠,٥	١٣	١٣,٧	٢,٤٢	٨٠,٧٠	٢
٦	علمني العمل التطوعي أن لا أفصح عن كلمات السر الخاصة بي لأي شخص أخر.	٤٧	٤٩	٢٤	٢٥	٢٤	٢٥	٢,٢٤	٧٤,٧٤	٨
٧	شجعني العمل التطوعي على طلب مساعدة أفراد أسرتي عند وقوعي بأي مشكلة خاصة مع أحد من خلال الأنترنت.	٣٩	٤١,١	٢٦	٢٧,٤	٣٠	٣١,٦	٢,٠٩	٦٩,٨٢	١١
٨	ساعدني عملي التطوعي في توعية الآخرين بالقوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم الرقمية.	٤٧	٤٩,٥	٣١	٣٢,٦	١٧	١٧,٩	٢,٣٢	٧٧,١٩	٥
٩	أفادني العمل التطوعي في البحث عن مصدر أي معلومة قبل الاعتقاد بها أو نشرها.	٤٨	٥٠,٥	٣٢	٣٣,٧	١٥	١٥,٨	٢,٣٥	٧٨,٢٥	٣
١٠	ساعدني عملي التطوعي على نشر ثقافة الأمن الرقمي في المجتمع.	٤٧	٤٩,٤٧	٢٦	٢٧,٣٧	٢٢	٢٣,١٦	٢,٢٦	٧٥,٤٤	٧
١١	التزمت من خلال العمل التطوعي بتحديث برامج مكافحة الفيروسات على أجهزتي الرقمية بشكل دوري.	٣٤	٣٥,٨	٢٨	٢٩,٥	٣٣	٣٤,٧	٢,٠١	٦٧,٠٢	١٢
١٢	علمني العمل التطوعي الاستخدام الآمن للتكنولوجيا لتحقيق أهدافي بالحياة.	٤١	٤٣,٢	٣٤	٣٥,٨	٢٠	٢١,١	٢,٢٢	٧٤,٠٤	٩
١٣	شجعني العمل التطوعي على ممارسة السلوك المناسب لصحتي عند استخدام التكنولوجيا مثل كيفية جلوسي أمام الأنترنت.	٤٤	٤٦,٣	٢٧	٢٨,٤	٢٤	٢٥,٣	٢,٢١	٧٣,٦٨	١٠
	إجمالي البُعد	٦٠٠	٤٨,٦	٣٧٢	٣٠,١	٢٦٣	٢١,٣	٢,٣	٧٥,٧٦	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن مستوى الاستجابة لإجمالي هذا البُعد ككل كان بمتوسط مرجح ٢,٣ بنسبة استجابة قدرها ٧٥,٦% وقد سجلت الإجابة (دائماً، أحياناً وأبداً) نسبة مقدراها (٤٨,٦، ٣٠,١ و٢١,٣%) على الترتيب. وتمثلت اعلى الفقرات للبُعد الثالث مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح كالآتي:

- ترتيب فقرات البُعد الثالث:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة "ساعدني العمل التطوعي على تحمل مسؤولية سلوكي عند استخدام التكنولوجيا" بنسبة استجابة مقدراها (٨٤,٩١%) ومتوسط ٢,٥٥، أما في المرتبة الثانية أتت عبارة "أفادني العمل التطوعي في المحافظة على بياناتي الخاصة" بنسبة استجابة مقدراها (٨٠,٧%) ومتوسط ٢,٤٢ ويتفق ذلك مع دراسة بولكان Bolkan (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن المواطنة الرقمية تضع معايير وقائية ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية وتحدد سياسات الاستخدام المقبول لها، وفي الترتيب الثالث عبارة "أفادني العمل التطوعي في البحث عن مصدر أي معلومة قبل الاعتقاد بها أو نشرها" بنسبة استجابة مقدراها (٧٨,٢٥%) ومتوسط ٢,٣٥، يليها في الترتيب الرابع عبارة ساهم عملي التطوعي في زيادة حرصي على نشر ثقافة الاستخدام الآمن للتكنولوجيا" بنسبة استجابة مقدراها (٧٧,٨٩%) ومتوسط ٢,٣٤، وفي الترتيب الخامس عبارة "ساعدني عملي التطوعي في توعية الآخرين بالقوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم الرقمية" نسبة الاستجابة (٧٧,١٩%) ومتوسط ٢,٣٢ وقد أوصت دراسة كل من (آل دحيم وآل دحيم ٢٠١٨) بضرورة توعية الطلاب بقوانين الجرائم المعلوماتية وقوانين استخدام الإنترنت وحقوق الملكية وكذلك التوعية بمخاطر التقنيات على الفرد والمجتمع وعلى الصحة العامة، ثم في المرتبة السادسة عبارة "ساعدني العمل التطوعي على استخدام الأنترنت كأداة لتحمل المسؤولية بشكل مستمر" بنسبة استجابة مقدراها (٧٥,٧٩%) ومتوسط ٢,٢٧، وفى الترتيب السابع جاءت عبارتين بنفس نسبة استجابة مقدراها (٧٥,٤٤%) ومتوسط ٢,٢٦ عبارة "أفادني العمل التطوعي في عمل إجراءات الكترونية تشعرني بالأمان عند الاتصال بالأنترنت" وعبارة "ساعدني عملي التطوعي على نشر ثقافة الأمن الرقمي في المجتمع" ٢,٤٧ وقد أوصت دراسة (السليحات وآخرون ٢٠١٨) بضرورة توعية الطلبة بالأساليب المتقدمة والمختلفة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنت، ثم في الترتيب الثامن عبارة "علمني العمل التطوعي أن لا أفصح عن كلمات السر الخاصة بي لأي شخص أخر" بنسبة استجابة مقدراها (٧٤,٧٤%) ومتوسط ٢,٢٤، أما في الترتيب التاسع أتت عبارة "علمني العمل

التطوعي الاستخدام الآمن للتكنولوجيا لتحقيق أهدافي بالحياة" بنسبة استجابة مقدراها (٧٤,٠٤%) ومتوسط ٢,٢٢، أتت في المرتبة العاشرة عبارة "شجعني العمل التطوعي على ممارسة السلوك المناسب لصحتي عند استخدام التكنولوجيا مثل كيفية جلوسي أمام الأنترنت" بنسبة استجابة مقدراها (٧٣,٦٨%) ومتوسط ٢,٢١، ثم في الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة "شجعني العمل التطوعي على طلب مساعدة أفراد أسرتي عند وقوعي بأي مشكلة خاصة مع أحد من خلال الأنترنت" بنسبة استجابة مقدراها (٦٩,٨٢%) ومتوسط ٢,٠٩، يليها في المرتبة الثانية عشر والأخيرة عبارة "التزمت من خلال العمل التطوعي بتحديث برامج مكافحة الفيروسات على أجهزتي الرقمية بشكل دوري" بنسبة استجابة مقدراها (٦٧,٠٢%) ومتوسط ٢,٠١ وقد أشارت دراسة (القحطاني ويوسف ٢٠١٨) إلى ضرورة تعريف الطالب بالممارسات الآمنة وغير الآمنة للأدوات الرقمية، كما أشارت دراسة (عبد الفتاح ٢٠١٨) إلى أن الحاجة إلى حماية البيانات ضرورة وأولوية على كافة المستويات، تؤكد نتائج الجدول السابق على أهمية دور الجماعات التطوعية في توفير الحماية الرقمية لأعضائها عن طريق استخدام الإنترنت بصورة إيجابية وجعلهم قادرين على استخدام التقنيات الحديثة بطريقة آمنه.

شكل رقم (١): يوضح نسبة الاستجابة (%) لإجمالي الاستبيان ككل وأبعاده الثلاث.

يتضح من الشكل رقم (١) أن بُعد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الاحترام الرقمي لدى أعضائها "احترام النفس والآخرين" كان الأعلى في نسبة الاستجابة مقارنة بالبُعدين الآخرين بنسبة استجابة مقدراها ٨٢,٨٩% ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة جونز وميتشل (٢٠١٥) Jones & Mitchell إلى ارتفاع درجة الاحترام الرقمي للشباب أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية، يليه بُعد اسهامات الجماعات لتطوعية في تعزيز

قيم الحماية الرقمية لدى أعضائها "حماية النفس والآخرين" بنسبة استجابة مقدراها ٧٥,٧٦%، أخيراً بُعد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها "تعليم النفس والتواصل مع الآخرين" بنسبة استجابة مقدراها ٧٥,٢٨%، كان إجمالي الاستبيان ككل نسبة استجابته ٧٧,٧٩% وقد أكدت دراسة (المسلماني ٢٠١٤) على أهمية دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية للطلاب للتغلب على المشكلات المترتبة على الاستخدام الرقمي السيء.

جدول رقم (٧): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق لإجمالي أبعاد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها تبعاً لمتغير السن.

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
قيم التعليم الرقمي	بين المجموعات	٣,٤٠٩	٣	١,١٣٦	٥,٥٣٩	٠,٠٠٢**
	داخل المجموعات	١٨,٦٧٢	٩١	٠,٢٠٥		
قيم الاحترام الرقمي	بين المجموعات	٣,٦٨٦	٣	١,٢٢٩	٧,٧٠٠	٠,٠٠٠ **
	داخل المجموعات	١٤,٥٢١	٩١	٠,١٦٠		
قيم الحماية الرقمية	بين المجموعات	٥,٠٤١	٣	١,٦٨٠	٤,٩١٤	٠,٠٠٣ **
	داخل المجموعات	٣١,١٢٢	٩١	٠,٣٤٢		
إجمالي الاستبيان	بين المجموعات	٤,٠١٦	٣	١,٣٣٩	٦,٩٣٠	٠,٠٠٠ **
	داخل المجموعات	١٧,٥٧٩	٩١	٠,١٩٣		

**. هناك فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

تشير معطيات جدول رقم (٧) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير السن وإسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها "تعليم النفس والتواصل مع الآخرين"، الاحترام الرقمي "احترام النفس والآخرين" والحماية الرقمية "حماية النفس والآخرين" والاستبيان ككل وقد أظهرت نتائج دراسة أوكسلي (٢٠١٠) Oxley عدم إبداء المراهقين أي اهتمام للاستخدام المسؤول والأخلاقي للإنترنت والعواقب المترتبة على ذلك.

جدول رقم (٨): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق لإجمالي أبعاد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها تبعاً لمتغير عدد سنوات الانضمام لنادي التطوع بالجامعة.

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
قيم التعليم الرقمي	بين المجموعات	٣,٩٥٣	٢	١,٩٧٦	١٠,٠٣٠	٠,٠٠٠ **
	داخل	١٨,١٢٩	٩٢	٠,١٩٧		

قيم الاحترام الرقمي	بين المجموعات	٢,١٦٨	٢	١,٠٨٤	٦,٢١٧	٠,٠٠ **
	داخل	١٦,٠٣٩	٩٢	٠,١٧٤		
قيم الحماية الرقمية	بين المجموعات	٨,٠٥٣	٢	٤,٠٢٧	١٣,١٧٩	٠,٠٠ **
	داخل	٢٨,١١٠	٩٢	٠,٣٠٦		
إجمالي الاستبيان	بين المجموعات	٤,٤٠٢	٢	٢,٢٠١	١١,٧٧٦	٠,٠٠٠**
	داخل	١٧,١٩٣	٩٢	٠,١٨٧		

**. هناك فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

تشير معطيات جدول رقم (٨) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير عدد سنوات الانضمام وإسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها "تعليم النفس والتواصل مع الآخرين"، الاحترام الرقمي "احترام النفس والآخرين" والحماية الرقمية "حماية النفس والآخرين" والاستبيان ككل، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (بشير ٢٠١٦) أن العمل التطوعي يسهم في زيادة مهارات وخبرات المتطوعين العلمية والعملية ويعزز الشعور بالانتماء الوطني، ومع ما توصلت إليه دراسة (إبراهيم ٢٠٠٦) أن مشاركة الشباب في المشروعات التطوعية تساعدهم على اكتساب المزيد من الخبرات والمهارات، كما أوصت دراسة (السعيد وجودة ٢٠١٣) بضرورة اهتمام مؤسسات التعليم بالبرامج والأنشطة التي تنمي الوعي لدى الشباب للمشاركة بالنشاط التطوعي.

جدول رقم (٩): يوضح معاملات الارتباط بين السن وعدد سنوات الانضمام والأبعاد الثلاثة لإسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها.

متغير	قيم التعليم الرقمي	قيم الاحترام الرقمي	قيم الحماية الرقمية	إجمالي الاستبيان
السن	**٠,٣٨٨	**٠,٤٤٦	**٠,٣٦٤	**٠,٤٢٤
عدد سنوات الانضمام لنادي التطوع بالجامعة	٠,٤١٧ **	**٠,٣٣	**٠,٤٥٩	٠,٤٤٠ **

** تعنى ان معامل الارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠١

يبين جدول رقم (٩) وجود ارتباط معنوي ذو دلالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين السن وعدد سنوات الانضمام لنادي التطوع بالجامعة من ناحية وإجمالي الاستبيان ككل والأبعاد الثلاثة لإسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها، كانت علاقة الارتباط بين السن وإجمالي الاستبيان ككل وأبعاده الثلاثة ذو قيمة موجبة لمعامل الارتباط وتراوحت بين (٠,٣٨٨– ٠,٤٤٦)، كانت علاقة الارتباط بين عدد سنوات الانضمام لنادي التطوع بالجامعة وإجمالي الاستبيان ككل وأبعاده الثلاثة ذو قيمة

موجبة لمعامل الارتباط وتراوحت بين (٠,٣٣٠– ٠,٤٤٠)، ويتفق ذلك مع معطيات جدول رقم (٣) كما يتفق مع معطيات الجدولين السابقين رقم (٧) ورقم (٨).

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

١. توصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب انضمام شباب الجامعة إلى نادي التطوع لإيمانهم بأهمية العمل التطوعي.
٢. توصلت الدراسة إلى أن أهم اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها نحو تعليم النفس والتواصل مع الآخرين تمثلت في "زاد عملي التطوعي من حرصي على نشر ثقافة التطوع عبر الإنترنت" يليها "تعلمت من خلال عملي التطوعي أن ليس كل ما ينشر على الأنترنت هو صحيح"، بينما من وجهة نظر الخبراء تمثلت في تثقيف وتدريب الأعضاء على استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة، عمل دورات تدريبية للأعضاء لتعريفهم بأهمية التعليم الرقمي وقيمته في مجتمع اليوم.
٣. توصلت الدراسة إلى أن أهم اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الاحترام الرقمي لدى أعضائها نحو احترام النفس والآخرين تمثلت في "عودني العمل التطوعي على التصرف بطريقة لبقة عند تعاملي مع الآخرين عبر مواقع التواصل المختلفة" يليها "ساعدني عملي التطوعي على مراعاة الضوابط الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا"، بينما من وجهة نظر الخبراء تمثلت في اكساب الأعضاء اللياقة الرقمية عند التعامل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تدريب الأعضاء من خلال إعطاء أمثلة ونماذج للسلوكيات المطلوبة أثناء التعامل الرقمي مع الآخرين.
٤. توصلت الدراسة إلى أن أهم اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم الحماية الرقمية لدى أعضائها نحو حماية النفس والآخرين تمثلت في "ساعدني العمل التطوعي على تحمل مسؤولية سلوكي عند استخدام التكنولوجيا" يليها "أفادني العمل التطوعي في المحافظة على بياناتي الخاصة"، بينما من وجهة نظر الخبراء تمثلت في مساعدة الأعضاء على التمييز بين الممارسات الآمنة وغير الآمنة عند استخدام التكنولوجيا، تدريب الأعضاء على كيفية حماية معلوماتهم وحثهم على استخدام برامج حماية المعلومات والأجهزة.

عاشراً: تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لزيادة فاعليـــة دور الجماعـــات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها.

١: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

أ- الأدبيات العلمية المتعلقة بقيم المواطنة الرقمية وانعكاساتها على أعضاء الجماعات التطوعية فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وحمايتهم من مخاطرها.

ب- نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه الدراسة من مؤشرات لزيادة فاعلية دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها.

ج- مقابلات مع المتخصصين في طريقة خدمة الجماعة ومجـــال تكنولوجيـــا المعلومـــات ومسؤولي نادي التطوع بالجامعة.

د- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة خاصة وما تحتويـــه من موجهات مهنية وأساليب وتكنيكات يستطيع الأخصائي اســـتخدامها لزيـــادة فاعليـــة دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها.

ه- الجامعة كمؤسسة تربوية ودورها في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعـــضاء الجماعـــات التطوعية.

٢: الأهداف الأساسية للتصور المقترح:

أ- تفعيل دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لأعضائها نحـــو (تعلـــيم النفس والتواصل مع الآخرين، احترام النفس والآخرين، حماية النفس والآخرين).

ب- تشجيع أعضاء نادي التطوع بالجامعة على ممارسة الأنشطة التطوعية التي تـــسهم فـــي تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم.

ج- إكساب أعضاء نادي التطوع بالجامعة المهارات اللازمة للتغلب على المعوقـــات التـــي تواجههم أثناء ممارسة الأنشطة التطوعية.

د- تزويد فريق عمل نادي التطوع بالجامعة بتصور مقترح لتعزيز قيم المواطنـــة الرقميـــة للأعضاء.

٣: الاعتبارات الواجب مراعاتها في التصور المقترح:

- أن يراعى الأخصائي الإمكانات المادية والبشرية المتاحة لدى نادي التطوع بالجامعة.
- إتاحة الفرصة لأعضاء نادي التطوع بالجامعة للمشاركة في وضع وتصميم البـــرامج والأنشطة التطوعية التي سوف يقومون بممارستها.

- الحفاظ على مرونة أنشطة نادي التطوع بالجامعة حتى تتلاءم باستمرار مع المواقف التي قد تطرأ أثناء ممارستها.
- أن تكون أنشطة نادي التطوع بالجامعة متنوعة وواقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق.
- مراعاة العنصر الزمني وتحديد المواعيد المناسبة لممارسة أنشطة نادي التطوع بالجامعة.

٤: آليات التصور المقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية:

يستخدم أخصائي الجماعة أثناء تطبيقه للتصور المقترح مجموعة من الآليات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضاء نادي التطوع بالجامعة على النحو التالي:

أ- **تعليم النفس والتواصل مع الآخرين:** وذلك من خلال استخدام أخصائي الجماعة:

-**استراتيجية البناء المعرفي**: لإمداد أعضاء نادي التطوع بالجامعة بالمعلومات والمعارف عن أهمية المواطنة الرقمية والطرق السليمة لإجراء التبادل الالكتروني للمعلومات لنشر ثقافة التطوع عبر الأنترنت، من خلال:

- عقد دورات تدريبية لأعضاء نادي التطوع بالجامعة لزيادة وعيهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية.
- عقد ندوات لتثقيف أعضاء نادي التطوع وتعريفهم بسلبيات وايجابيات التكنولوجيا.
- عقد ورش عمل لإكساب أعضاء نادي التطوع بالجامعة مهارات التسوق الالكتروني.

-**استراتيجية الاتصال**: لتسهيل عملية الاتصال بين أعضاء الجماعات التطوعية من الطلاب والأخصائيين مسؤولي نادي التطوع بالجامعة لإتاحة الفرصة لنقل محتوى الرسائل الاتصالية من الأخصائيين إلى الأعضاء، استخدام أساليب الاتصالات التكنولوجية الأكثر ملائمة لتحقيق التماسك بين أعضاء الجماعات التطوعية وإكسابهم مهارات الاستماع الجيد في التواصل الرقمي وآداب المحادثة مع الآخرين عبر الإنترنت.

ب- **احترام النفس والآخرين:** وذلك من خلال استخدام أخصائي الجماعة:

-**استراتيجية التفاعل الجماعي**: لإيجاد وسط من التفاعل الجماعي الذي ينشأ بين الأعضاء بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة التطوعية لتبادل الخبرات بينهم واحترام الحريات الشخصية أثناء استخدام التكنولوجيا واحترام القوانين المصاحبة لأية تقنية وتعزيز التفاعلات الإيجابية والحد من التفاعلات السلبية بينهم وتحرير الطاقات الكامنة لديهم وإعطائهم القوة للعمل والاستمرار في ممارسة الأنشطة التطوعية.

-**استراتيجية العمل الفريقي**: لحث إدارة الأنشطة الطلابية على توفير الإمكانات التكنولوجية المتاحة واللازمة لمساعدة فريق العمل بنادي التطوع على القيام بمهامه

لتفعيل التعامل الرقمي بين الأعضاء مع التركيز على القيم الضرورية للتعامل مع المجتمع الرقمي والالتزام بسلوكيات اللباقة الرقمية.

ج- **حماية النفس والآخرين:** من خلال استخدام أخصائي الجماعة:

-**استراتيجية التوضيح**: لتوضيح طرق المحافظة على الخصوصية الرقمية لأعضاء نادي التطوع وطرق حجب المواقع الرقمية والبرامج غير الآمنة وكيفية التعامل مع الرسائل السلبية الواردة لهم عبر وسائل الاتصال وتعريفهم بالآثار الجسدية والنفسية الضارة للاستخدام غير الآمن للتكنولوجيا.

-**استراتيجية الإقناع**: لإقناع أعضاء نادي التطوع بأهمية الأدوار والمسؤوليات التي يجب عليهم القيام بها لنشر ثقافة الأمن الرقمي في المجتمع وتوعية الآخرين بالقوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم الرقمية وكيفية الاستخدام الآمن والصحي للتكنولوجيا.

٥: الأدوار المهنية المستخدمة في التصور المقترح:

تحقيقاً لأهداف التصور المقترح من جهة وارتباطاً بالآليات والاستراتيجيات السابقة من جهة أخري يقوم أخصائي الجماعة باستخدام مجموعة من الأدوار المهنية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضاء نادي التطوع بالجامعة ومن أهمها:

١- دوره كمعلم. ٢- دوره كموجه للتفاعل. ٣- دوره كموضح.

٤- دوره كوسيط. ٥- دوره كمنسق. ٦- دوره كخبير.

٦: الصعوبات التي تواجه الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها:

أ- قلة وعي الأعضاء بأهمية المواطنة الرقمية والاستخدام الآمن للتكنولوجيا.

ب- عدم توافر الأنشطة التطوعية التي تُحقق تعزيز قيم المواطنة الرقمية للأعضاء.

ج- عدم تدريب الأعضاء على الاستخدام الآمن للتكنولوجيا قبل ممارستهم للأنشطة التطوعية

د- عدم وجود تعليمات واضحة لتنظيم استخدام التكنولوجيا في ممارسة الأنشطة التطوعية.

ه- قلة الكفاءات المهنية المتخصصة لتدريب الأعضاء على الاستخدام الآمن للتكنولوجيا في ممارسة الأنشطة التطوعية.

٧: مقترحات تفعيل دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها:

أ- تنظيم لقاءات لتوعية الأعضاء بالمخاطر المترتبة على الاستخدام غير الآمن للتكنولوجيا.

ب- عقد ورش عمل لتدريب الأعضاء على كيفية حماية أنفسهم من مخاطر استخدام التكنولوجيا.

ج- التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتوفير خبراء لتدريب الأعضاء على الاستخدام الآمن للتكنولوجيا واطلاعهم على القوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم الرقمية.

د- إرساء قواعد واضحة لتنظيم استخدام التكنولوجيا في ممارسة الأنشطة التطوعية.

ه- الأرشفة الالكترونية لكل أنشطة نادي التطوع وما يرتبط بها.

و- ربط أنشطة نادي التطوع بالهوية الوطنية من خلال إمكانات الجامعة التكنولوجية.

ز- الاستمرارية في تجديد الأنشطة التطوعية المتعلقة بتعزيز قيم المواطنة الرقمية للأعضاء.

ح- إنشاء موقع إلكتروني خاص بنادي التطوع بهدف التعريف به والإعلان عن أنشطته وسهولة تواصله مع الجهات المعنية بالجامعة مع مراعاة تحديثه بشكل دائم.

توصيات الدراسة:

١. إجراء دراسات مكثفة حول موضوع قيم المواطنة الرقمية في مختلف المجالات.

٢. نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعات من خلال عقد المزيد من ورش العمل والندوات للطلاب.

٣. تضمين مفهوم المواطنة الرقمية وقيمها في المناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية.

٤. غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وإكسابهم مهارات الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، حكمت (٢٠٠٦). دراسة تحليلية للعوامل الاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في المشروعات التطوعية بمجموعات أندية التطوع، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو المجد، مها. اليوسف، إبراهيم (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، بحث منشور، المجلة التربوية، العدد ٥٦، كلية التربية، جامعة سوهاج.

أحمد، محمد (٢٠١٢). الدور التربوي للإنترنت في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب، بحث منشور، المؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع)، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمي، جامعة سوهاج.

إسماعيل، فاطمة (٢٠١٥). تقويم برنامج بادر لتنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس من منظور خدمة الجماعة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٤، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

البقمي، مثيب (٢٠٠٩). اسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الجبالي، هند (٢٠١٧). اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٨، الجزء ٧، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

الجزار، هالة (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية "تصور مقترح"، بحث منشور، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٣٦، رابطة التربويين العرب.

الحافظي، فهد (٢٠١٩). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة، بحث منشور، مجلة تكنولوجيا التربية "دراسات وبحوث"، العدد ٣٩، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

الحصري، كامل (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، بحث منشور، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد ٨، معهد الدراسات والخدمات الاستشارية، جامعة المجمعة.

آل دحيم، فهد. آل دحيم بريكان (٢٠١٨). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى مدربي التدريب التربوي في مدينة الرياض، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٩، الجزء ١، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

الدهشان، جمال. الفويهي، هزاع (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، بحث منشور، مجلة البحوث النفسية والتربوية، المجلد ٣٠، العدد ٤، كلية التربية، جامعة المنوفية.

الزيود، ماجد (٢٠١١). الشباب والقيم في عالم متغير، ط ٢، دار الشروق، عمان.

السعيد، محمد. جودة، حسام (٢٠١٣). دوافع مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية بالمؤسسات الترويحية، بحث منشور، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، سلسلة ٢، العدد ٣، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة.

السليحات، روان وآخرون (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٥، العدد ٣، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

السيد، حنان (٢٠١١). استخدام طريقة العمل مع الجماعات في تنمية محددات ثقافة التطوع لدى الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٠، الجزء ٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السيد، يسري (٢٠١٦). برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعليم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، بحث منشور، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، العدد ٢٩، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

الشمري، حمدان (٢٠١٦). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الصاعدي، أحمد (٢٠١٨). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٩٩، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.

الصمادي، هند (٢٠١٧). تصورات جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، بحث منشور، مجلة دراسات وأبحاث، العدد ٢٧، جامعة الجلفة.

الطنباري، فاطمة (٢٠١٧). تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة. لتنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٤٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الطيار، فهد (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً"، بحث منشور، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٣١، العدد ٦١، الرياض.

العجمي، عمار وآخرون (٢٠١٨). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٩، الجزء ٨، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

العدوان، سلمان (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ١، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

العوضي، سعيد (٢٠٠٦). التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات ودعم الممارسة الديمقراطية لجماعات الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢١، الجزء ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الفرا، منى (٢٠١٨). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

القحطاني، أمل (٢٠١٨). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٦، العدد ١، الجامعة الإسلامية بغزة.

القحطاني، عثمان. يوسف، يحيي (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك، بحث منشور، مجلة الخليج العربي، السلسلة ٣٩، العدد ١٥٠، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المالكي، سمر (٢٠١١). مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المسلماني، لمياء (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية "رؤية مقترحة"، بحث منشور، مجلة عالم التربية، العدد ٤٧، الجزء ٢، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية، القاهرة.

المصري، مروان- شعت، أكرم (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، بحث منشور، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد ٧، العدد ٢، جامعة فلسطين.

الملاح، تامر (٢٠١٧). المواطنة الرقمية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

الملحم، بندر. جاب الله، عبد الحميد (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ١٢٩، جمعية الثقافة من أجل التنمية.

باسم، الشريف (٢٠١٩). فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد ٨، العدد ٣، دار سمات للدراسات والأبحاث.

برقاوي، خالد (٢٠٠٨). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي، بحث منشور، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد ١٦، العدد ٢، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

بشير، أمل (٢٠١٦). دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

بن شمس، ندى (٢٠١٧). المواطنة في العصر الرقمي "نموذج مملكة البحرين"، سلسلة دراسات ٢٠١٧، معهد البحرين للتنمية السياسية.

حسن، هنداوي (٢٠١٥). الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات، ط١، القاهرة، دار المسيرة للطبع والنشر.

حشيش، نسرين (٢٠١٨). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٣٩، مركز تطوير التعليم، كلية التربية، جامعة عين شمس.

خليفة، عاطف (٢٠٠٨). المشاركة في الأنشطة التطوعية وعلاقتها بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، المجلد ١١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

رشاد، ميسون (٢٠١٨). العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٥٦، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

سليم، محمد (٢٠٢٠). دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ٣، العدد ٥٠، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شرقاوي، محمد - القحطاني، عواطف (٢٠١٥). تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيتها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٩، الجزء ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شعبان، أماني (٢٠١٨). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث منشور، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ٢٥، العدد ١١٤، المركز العربي للتعليم والتنمية.

شقورة، هناء (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

شهده، السيد - أحمد، إيمان (٢٠١٩). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد ١٠٥، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد الفتاح، محمد (٢٠١٨). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣٦، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

عبد الله، حمدي (٢٠١٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٩، الجزء ٦، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علي، عبير (٢٠١٤). دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" لدى الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٧، الجزء ٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عوض، أسياد (٢٠١٦). دور التعليم الأساسي الحلقة الثانية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذه، بحث منشور، مجلة كلية التربية، المجلد ١٦، العدد ٦، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

كفافي، حنان (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص، رابطة التربويين العرب.

محروس، غادة (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٩، الجزء ٥، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

منقريوس، نصيف – خليل، هيام (٢٠١٦). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

ناجي، مها (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، بحث منشور، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد ١، العدد ٢، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

نصار، نور الدين (٢٠١٩). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٧، العدد ١، الجامعة الإسلامية بغزة.

المراجع الأجنبية:

Bolkan, J. ٢٠١٤: resources to help you to teach digital citizenship, T H E Journal "Technological Horizons in Education", V (٤١), N (١٢).

Casa-Todd, J. ٢٠١٨: Reflections On Digital Citizenship, Teacher Librarian Magazine, V (٤٥), N (٣).

Ismana, A.& Canan, O. ٢٠١٤: Digital Citizenship, TOJET; The Turkish Online Journal of Educational Technolog, V (١٣), Issue (١).

Jones, L., Mitchell, K. ٢٠١٥: Defining and measuring youth digital citizenship, New media &society, SAGE journals,V (١٨), Issue (٩).

Oxley, C. ٢٠١٠: Developing an Ethical and Responsible Online Culture, Paper presented at the ٣٩th International Association of School Librarianship Annual Conference, Brisbane, Australia.

Preddy, L. ٢٠١٦: The Critical Role of the School Librarian in Digital Citizenship, Knowledge Quest, V (٤٤), Issue (٤), American Library Association.

Veerasamy, C., Sambasivan, M., & Kumar, N. ٢٠١٣: Individual Skills Based Volunteerism and Life Satisfaction among Healthcare Volunteers in Malaysia, Plos one, V (٨), Issue (١٠).